

عصا المحكمة الدولية في عجلات عربية البيان الوزاري.. ميقاتي ملتزم «بما يناسب موقف لبنان» والسنيرة لعدم الانجرار إلى نوسل القوة

## مصدر لبناني معارض لـ «الأنباء»: القرار الاتهامي في اغتيال الحريري قبل 10 يوليو



(محمود الطويل)

.. والعماد ميشال عون مصافحاً د. سمير ججعج لدى وصوله إلى موقع الحفل في جونبة



ماجدة الرومي تحيي جمهورها

### ماجدة الرومي جمعت الأقطاب المارونية

الرئيس ميشال سليمان في مخرج فؤاد شهاب في مدينة جونبة، إلى يمينه العماد ميشال عون، يصفق أحياناً، وإلى يساره د. سمير ججعج يصفق دائماً، بالقرب منهم الحضور الرسمي والعقيلات وخلفهم جمهور تعدى الخمسة آلاف وأمامهم ماجدة الرومي في الليلة الثانية من مهرجانات جونبة الدولية، بسنتها الأولى. ومع أغنية سوف تبقى لسعيد عقل افتتحت ماجدة السهرة، ثم كلمة ترحيب اعربت فيها عن فرح الكثيرين بهذه المناسبة التي جمعت أقطاب المارونية السياسية في صف واحد، على انغام أغان قديمة وحديثة لها، حيث من خلالها والدها حليم الرومي، وجديدها الذي كتبت هي كلماتها مع أغنية للجيش فضلاً عن وصلة تراثية. وفي ختام الحفل أعلن الإعلامي جورج قرداحي، الذي صعد إلى المسرح عن منح رئيس الجمهورية ميشال سليمان للفتاة الرومي وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة كومندور تقديراً لفنّها ولما قدمت لبنان، فأعادت الرئيس المسرح وقدم ماجدة الوسام وقد علقه بيده على صدرها وسط التصفيق.

السلاح والمسلحين، مشيراً إلى ان هناك استغلالاً لحال الفقر عبر شراء خضر المصري في التباينة، وقوداً للخلاف.

#### ميقاتي تحقيق عادل وشفاف

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أبلغ النواب انه يعرف بالاسم من قتل خضر المصري في التباينة، وان جيل ما تربيده المدينة هو تحقيق عادل وشفاف.

بصوره النائب محمد كبارة، قال ان الطرابلسيين ليسوا في وارد الإخلال بالأمن أبداً، نزولاً عن رغبة رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، الذي رفع من طرابلس شعار إسقاط السلاح، بدءاً من طرابلس وصولاً إلى بيروت وغيرها.

واعتبر كبارة ان الحكومة الحاضرة هي نتاج إرهاب السلاح الذي يهدد به حزب الله الداخل كلما دعت الحاجة، وحذر من «غرف مظلمة» تريد الإيقاع بين الجيش وأهله في طرابلس.

● **بيروت - عمر حنجر**

وعليكم ان تكونوا محصنين»، مشدداً على انه «عليهم ان يستحووا بل سترتكز على الديموقراطية والمعارضة الشعبية والبرلمانية من أجل المحافظة على مكتسبات مجتمعتنا وبلدنا.

وأضاف في احتفال تخريج طلابي قائلاً: سنبقى رافعين راية العبور إلى الدولة القوية والمنفتحة حفاظاً على السلم الأهلي، وأكد انحياز تيار المستقبل المطلق إلى الحراك الشعبي العربي.

بدوره، صعد رئيس كتلة «التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون من لهجته مجدداً، إذ أكد خلال حفل العشاء السنوي لهيئة «التيار الوطني الحر»، في بعيدا ان الأكتورية الجديدة استطاعت ان تهز «الإمبراطورية المافوية»، التي كانت قائمة، مشدداً على ضرورة العمل الحثيث في المرحلة المقبلة من أجل الحفاظ على الإنجازات.

وقال العماد عون «نحن معرضون للشائعات الفاسدة

مشيرة إلى ان موقف ميقاتي بات معروفاً لكن هناك من يريد الإصرار على موقف منه، مهما قال ومهما عملت حكومتهم!

#### افتراح لأهل وحزب الله

وكان وزير حركة أمل علي حسن خليل ووزير حزب الله محمد فنيش عرضاً صيغةً لبند المحكمة لم يوافق عليها رئيس الحكومة الذي وسع مشاوراته في هذا الشأن، وكان لقائه الرئيس سليمان والرئيس بري لهذه الغاية.

وذكرت مصادر ان بين الصيغ المطروحة واحدة تنص على الالتزام ببند المحكمة، كما ورد في بيان الحكومة السابقة، مع إضافة فقرة تشير إلى حالة المواضيع الخلافية بشأنها إلى هيئة الحوار الوطني، وهناك صيغة تكتفي بالنص على احترام مقررات الشرعية الدولية، ويتأكد ضرورة معرفة الحقيقة في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري والتشديد على الاستقرار العام في البلد.

في هذا الوقت، قال رئيس كتلة

حين ان الأطراف الأخرى لم تعلن تصورها، او موقفها حيال هذا الموضوع، وبالتالي فإن هدف هذه الاتصالات تحسين الموقف اللبناني قبل انجاز البيان الوزاري، إذ انه لا خلاف على القرارات الأخرى، بل يجب التفاهم حول المحكمة وهناك وجهات نظر عدة، في حين ان رئيس الحكومة متمسك بالقرارات الدولية، وهو يسعى لإيجاد تصور مشترك تتم مناقشته خلال انعقاد اللجنة، مشيرة إلى ان بند المحكمة سيكون آخر محطة في البيان.

#### عون: الهالات ستتكسر والحرامي سنقول له «حرامي وعليهم أن يستحووا»

ويبدو ان هذه الصيغة لا تتطابق مع الصيغة المعتمدة في بيان حكومة سعد الحريري. وقد لاحظ الأخصائى العام للمستقبل احمد الحريري ان ثمة كلاماً عن ترحيل بند المحكمة الدولية الخاصة إلى طاولة الحوار من جديد، واعتبر ذلك مخالفاً لمقررات هيئة الحوار التي أجمعت على المحكمة الدولية، ورأى في ذلك نوعاً من الهروب إلى الأمام.

أوساط ميقاتي قالت ان الاسبوع المقبل سيشهد تكثيفاً لاجتماعات لجنة البيان الوزاري، حيث يسعى الرئيس ميقاتي إلى إيجاد تفاهم حول المسألة الجوهرية، أي حول كيفية التعامل مع المحكمة الدولية، وهو يقوم باتصالات مع القيادات السياسية لتكون هناك مقاربة لهذه المسألة بشكل موحد والا تكون هناك تباينات.

وقالت الأوساط ان رئيس الحكومة أعلن موقفه من مختلف القرارات الدولية ومن المحكمة، في

ميقاتي يتحدث عن احترام القرارات الدولية وليس عن تنفيذها لتفادي ردة فعل المقاومة

## بيضون لـ «الأنباء»: حزب الله كوّن هيئة حكومية ضامنة لوجوده وسلاحه وداعمة للنظام السوري



وليد جنبلاط

ورافضا السير في خيارات تؤدي إلى الفتنة وتجزير صراعات مذهبية تغير المسار الطبيعي للبلد.

ولفتت الأوساط التي ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يقبل باستخدام العبارات السامية التي وردت في البيان الوزاري السابق بالنسبة للمحكمة الدولية. وخلس في القول «إذا لم تتمكن الأكثرية من ضبط الوضع وحماية الاستقرار فستخسر».

● **المختارة - عامر زين الدين**

علمت «الأنباء» ان رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط غادر السبوت لبنان من دون الحصول على معلومات حول الوجهة التي قصدتها.

وبحسب مصادر مقربة منه أعطى توجيهاته لممثليه في الحكومة من وزراء جبهة النضال بعدم القبول بأي صيغة بيان من شأنها «تفجير» الحكومة بعد وقت من خلال بيانها الوزاري، مؤكداً استمرار الجهود عبر خيارات سياسية تحمي البلاد من أي مشكلات.

الانتفاضة الشعبية في سورية، أدى إلى اضعاف منطق حزب الله وحال دون تمكنه من فرض ارادته ورغباته على الآخرين، ما جعل العماد عون يتولى مهمة تحقيق المكاسب والمغانم الحكومية على حساب الرئاستين الأولى والثالثة.

هذا وأضاف بيضون ان حزب الله وعلى اثر ازدياد التزيف الديموي في سورية، استجعل في الأونة الأخيرة عملية تشكيل الحكومة، بحيث دفع للعماد عون إلى تهدئة الأجواء عبر حثه على قبول توزيع شخصيات توافقية في الحثائب السياسية، وذلك لاعتباره ان حزب الله تخوف من أي تطور دراماتيكي قد يطرأ على الساحة السورية ويؤدي إلى سقوط النظام، فسارع إلى تكوين هيئة حكومية تكون ضامنة لوجوده وحامية سلاحه من جهة، وداعمة للنظام السوري في مواجهة العقوبات الدولية عليه من جهة ثانية.

المحلية لكل الدول وتتقدم عليها بالأولويات والتنفيذ.

ثالثاً: المجتمع الدولي سيتعاطى مع ترحيل ملف المحكمة الدولية إلى طاولة الحوار على انه تجاوز للأعراف والقوانين، ما سيحتم على الدولة اللبنانية مسؤولية مباشرة لجهة عدم التزامها بمقررات الشرعية الدولية، ويجعلها شريكاً مباشرة في محاولات تهريب ملف المحكمة الدولية والطنن في شفافية القضاء الدولي عبر جعله محط تداول بين الفرقاء اللبنانيين.

وأيضاً في الاطوار الحكومي لفت بيضون إلى ان ما يدعو إلى الأسف هو ان اللبنانيين شعروا بأن قانون وليس فقط مجرد قرار صادر عن المجتمع الدولي لإنشاء المحكمة الدولية، وبالتالي فإن إقامة حوار حول قانون دولي نشأ بعناية مجلس الأمن والأمم المتحدة خطأ فادح، خصوصاً وان القوانين الدولية تتمتع بقيمة معنوية وتنفيذية تفوق قيمة القوانين

إلى طاولة الحوار لرمي مسؤولية التعامل به على عاتق الآخرين. ولفت بيضون في تصريح لـ «الأنباء» إلى ان ترحيل ملف المحكمة الدولية إلى طاولة الحوار خطأ محتم وذلك لأسباب متعددة وأهمها:

أولاً: عدم التزام حزب الله بأى اتفاق يبرم بين اللبنانيين إلا إذا توافق شكلاً ومضموناً مع مصلحته الذاتية، وان رضه تطبيقاً ما تم الاتفاق عليه على طاولة الحوار الأولى خير دليل على عدم جدية بصياغة أي اتفاق لغير مصلحته.

ثانياً: القرار الدولي 1757 هو قانون وليس فقط مجرد قرار صادر عن المجتمع الدولي لإنشاء المحكمة الدولية، وبالتالي فإن إقامة حوار حول قانون دولي نشأ بعناية مجلس الأمن والأمم المتحدة خطأ فادح، خصوصاً وان القوانين الدولية تتمتع بقيمة معنوية وتنفيذية تفوق قيمة القوانين



د. محمد عبد الحميد بيضون

رأى النائب والوزير الأسبق د. محمد عبد الحميد بيضون ان حزب الله يتخطى بكتلة من التناقضات في مواقفه حيال القرارات الدولية بحيث يعترف بالبعث منها ويدعم مندرجاتها كالقوانين 1701 و425، ويرفض من جهة ثانية البعض الأخرى كالقوانين 1559 و1757 الخاصة بالمحكمة الدولية، وهو ما يؤكد ان حزب الله يتعاطى مع قرارات مجلس الأمن باستنسابية وانتقائية وفقاً لما يتناسب وموقعه في المنطقة ووفقاً لما يوفقه استكمال مشاريعه المتصلة مباشرة بالمشاريع الإيرانية، ومعتبراً وفقاً لما تقدم ان حزب الله يدفع برئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى التحدث عن احترام القرارات الدولية وليس عن تنفيذها انطلاقاً من التزام لبنان بها، معتبراً بالتالي ان الرئيس ميقاتي يمارس عملية اللعب على الكلام تقادياً لأي رد فعل من قبل حزب الله يؤدي إلى قرملة انطلاقته الحكومية، وترحيل الملف بالتالي

## أكدت أن إيران ضالعة في قمع الاحتجاجات السورية تل أبيب تحذر واشنطن من وصول أسلحة متطورة لحزب الله في حال سقوط الأسد

ونقلت «هآرتس» عن مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع المستوى تأكيداً على أن كوخافي زار الولايات المتحدة سرا قبل ثلاثة أسابيع.

وتركزت محادثات كوخافي بالأساس حول الوضع في سورية وزعزعة نظام الأسد في أعقاب الاحتجاجات المطالبة بسقوطه وقال إن إيران وحزب الله ضالعتان في قمع الاحتجاجات في سورية.

#### معلومات استخبارية

وحضر كوخافي إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك وأطلع مسؤولين كباراً فيها والدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي على معلومات استخبارية تفيد بأن النظام السوري ساعد في تنظيم المظاهرات عن الحدود في هضبة الجولان في ذكرى النكبة.

وقالت الصحيفة إن هدف زيارة كوخافي هو محاولة التأثير على تقرير المرابطين من قبل الأمم المتحدة في الجولان الذي سينتشر في أواخر الشهر الجاري، وأيضاً إلى تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1701 الذي أنهى حرب لبنان الثانية في صيف العام 2006.

تل أبيب - يو.بي.أي: زار رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية اللواء أفيف كوخافي الولايات المتحدة سرا للتحذير من وصول أسلحة متطورة إلى أيدي حزب الله في لبنان في حال سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت صحيفة «هآرتس» أمس إن كوخافي قام بزيارة سرية للولايات المتحدة قبل ثلاثة أسابيع وبعد يوم إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية والتقى مع مسؤولين أميركيين في واشنطن ومع سقراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي في نيويورك.

وأضافت الصحيفة أن كوخافي تحدث حول الأوضاع في سورية ولبنان خلال لقاءات مع مسؤولين في أجهزة الاستخبارات الأميركية وسقراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي.

زيارة سرية وتابعت ان ديبلوماسيا لم تحدد هويته قال إن كوخافي حذر خلال هذه اللقاءات من انه في حال سقوط نظام الأسد فإن أسلحة متطورة موجودة بحوزة الجيش السوري ستسقط بأيدي حزب الله.

السيد حسين إلى قصر بعبداء هذا الأسبوع، حيث التقى الرئيس ميشال سليمان، وهي الزيارة الأولى له منذ استقالته.

● **تدهور الحريات العامة:** تتوقف أوساط أكاديمية وحقوقية ناشطة عند ما يشهده لبنان اليوم من تدهور في مناخ الحريات العامة وصولاً إلى التصفيق على حرية الرأي والتعبير، ويصعب في خاتمة دفاع نظام الطوائف اللبنانية عن نفسه بإزاء موجة الثورات العربية.

ففي أقل من أسبوع واحد، تجدد منع عرض فيلمين، لبناني بعنوان «شو صار» عن مجزرة وقعت في منطقة عكار أثناء الحرب الأهلية، وإيراني هو «أيام خضراء» عن الهبة المطالبة بالديموقراطية والتي أعقبت الانتخابات الرئاسية الإيرانية.

#### أخبار وأسرار لبنانية

● **ميقاتي خير أرسلان بين الجلوس عن يمينه أو الاعتذار:** توضح مصادر مطلعة بخصوص موضوع الوزير طلال أرسلان المستقيل شفهايا ووضع علق ان الرئيس نجيب ميقاتي كان أبلغ أرسلان أكثر من مرة في فترة تاليف الحكومة ان مسألة إسناد حقيبة وزارية له أو لمثله في الحكومة تحتاج إلى مشاور مع النائب جنبلاط الذي طلب ان يكون لوزيريه حقيقتان، وبالتالي فإن العرف يقضي بأن يكون الوزير الدرزي الثالث في حكومة ثلاثينية وزير دولة، أسوة بغيره من وزراء الطوائف الأخرى التي سمت وزراء دولة في كل حصة ذات لون طائفي محدد، الا ان أرسلان تجاهل هذه الايضاحات المقيّاتية ومضى في حملته على رئيس الحكومة الذي اضطر بعد المؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه أرسلان استقالته إلى إبلاغ المعنيين ان أمام أرسلان، إما العودة عن استقالته والجلوس إلى يمينه على طاولة مجلس الوزراء، أو الاعتذار علانية عن الكلام الذي قاله بحق ميقاتي وموقع رئاسة الحكومة، ليصار بعد ذلك إلى تعيين وزير بديل هو مروان خير الدين.